



# تطور الخط العربي على المسكوكات العربية حتى نهاية العصر العباسي

الدكتور

## ناهض عبد الرزاق قفتر

كلية الآداب - جامعة بغداد

قسم الآثار

( رض ) ١٢ - ٢٣ هـ ونعتبرها الاولى لان المواد الاولى التي حملت نصوص القرآن الكريم قد اتلفت بعد نسخها على الرق زمن الخليفة عثمان بن عفان ( رض ) ، اما تلك الرسائل التي تنسب الى الرسول الكريم ( ص ) والتي يتفق اكثر المختصين بمجال الخط على عدم صحتها للعديد من الاسباب اهمها التحليلات المختبرية بواسطة كاربون ١٤ C. 14 كما انها وجهت لاشخاص لم يسلموا اول الامر فمن المستبعد الاحتفاظ بها في خزائهم ، اضافة الى الاخطاء الاملائية التي حملتها تلك الرسائل ، اضافة الى استخدام بعض الحروف الغريبة وغيرها من الاسباب العديدة ، كذلك الحال مع كتابات جبل سلع في المدينة المنورة والتي تنسب الى السنة الخامسة من الهجرة ، ومن هنا كانت المسكوكات من المواد الاولى التي حملت الخط العربي ومنها البسملة ( بسم الله ) وكلمة ( بركة ) واسم ( محمد ) (١) منذ خلافة الخليفة عمر بن الخطاب ( رض ) .

يعتبر الخط من العناصر المهمة للتراث العربي ، وقد تعددت اشكاله ، وبذلك يكون قد تجاوز مجال استعماله الاساسي والوصول الى الجمالية واعتبر بحق من ابرز معالم الفنون العربية الاسلامية بل العمود الفقري والقاسم المشترك بجمع الفنون من عمائر ثابتة وتحف منقولة . والخط العربي توضحت معالمه منذ القرن السادس الميلادي ، لكنه اعتبر في صدر الاسلام من الاساسيات المهمة وحاز على هذه الصفات لانه سجل نصوص القرآن الكريم منذ نزوله حيث دون من قبل كتاب الوحي على مواد مختلفة شملت العظام والحجارة البيضاء الرقيقة والمصب ( جريد النخيل ) والاشباب وغيرها من المواد . اضافة لنصوص القرآن الكريم فقد استخدم الخط في تدوين الرسائل التي بعثها الرسول الكريم محمد ( ص ) الى ملوك وامراء الدول المجاورة للجزيرة العربية يدعوهم فيها الى الاسلام ، كما استخدم الخط في تدوين الوثائق والعقود ، اضافة الى شواهد القبور واميال الطريق ( لتوضيح المسافات بين المدن ) والنصوص التذكارية المختلفة ثم المسكوكات التي اعتبرت من المواد الاولى التي حملت الخط العربي في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب

١ - د . ناهض عبدالرزاق : كتاب المسكوكات . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بغداد ١٩٨٢ ص ١٩٩ .

فقد كانت المسكوكات تمثل المظهر الرسمي للدولة وعليه كان من الواجب الاعتناء بالخط ونقشه بأفضل الاساليب وعلى اكمل وجه .

### الخط على المسكوكات

لابد من اعطاء فكرة عن موضوع الخط على المسكوكات لكون الكتابة عليها تكون بصورة مغايرة عن الكتابة على بقية التحف . اذ كان الخطاط ينقش الخط على قالب السك ذي المساحة الصغيرة - اذ لا يتجاوز قطرها عن ٢ سم - بصورة معكوسة وغائرة ، وعند طرق القالب على قطعة المعدن المطلوب تحويلها الى مسكوكة ، يظهر الخط بالصورة الصحيحة والكتابة عليها تكون بارزة ، وعلينا تقدير جهود النقاش الذي كان يخط قالب المسكوكة لل صعوبات العديدة منها صلابة المعدن والمساحة الصغيرة ثم الكتابة المعكوسة والغائرة ، كل هذه الاعمال كانت تدور بدار الضرب بسرية تامة خوفا من التقليد خارج الدار وتزييف المسكوكات لذلك كان النقاش ان لم يكن امينا يختم على يده عند خروجه من دار الضرب ، وهذا ما حدثنا عنه المؤرخ ابن بعره (٢) .

استمرت النصوص العربية التي ظهرت على المسكوكات الفضية الساسانية تزداد منذ ظهورها زمن الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب ( رض ) والخلفاء الذين اعقبوه ، ثم الخلفاء الامويين وحتى تعريبها زمن الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان ٦٥ - ٨٦ هجرية . فقد استطاع هذا الخليفة القضاء على الحركات الانفصالية التي كانت في جسم الدولة الاموية وجعلها دولة قوية حاربت البيزنطيين بعد ذلك وحقت النصر عليهم وعلى اثر هذه الانتصارات اجري العديد من التغييرات على الدنانير البيزنطية والمسكوكات الساسانية ، حتى اكمل تعريبها وتخليصها من التبعية الاجنبية في سنة ٧٧ هجرية بالنسبة للدنانير الذهبية وسنة ٧٨ هجرية بالنسبة للدراهم الفضية . وقد سبق هذين التاريخين خطوات نحو التعريب فبالنسبة للدنانير الذهبية البيزنطية نقشت العبارات العربية عليها منذ سنة ٧٤ هجرية وزادت هذه العبارات والتحويلات بحذف صورة الملك البيزنطي وحلت

٢ - منصور بن بعره : كشف الاسرار العلمية بدار الضرب العربية .

محلها صورة شخص واقف يتمنطق سيفه ويعتقد بانه الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان .

ومن نصوص تلك الدنانير في مرحلة التعريب ، تلك الدنانير المشروبة سنة ٧٦ هـ وتحمل الخط الكوفي البسيط ونصوصها كما يلي :

« بسم الله لا اله الا الله وحده محمد رسول الله » .

وعلى الجانب الاخر كما يلي :

« بسم الله ضرب هذا الدينر سنة ست وسبعين »

وفي عام ٧٧ هجرية اصيحت نصوص الدنانير عربية والتي كانت تصدر في العاصمة دمشق وتحت اشراف الخليفة مباشرة . وقد حملت تلك الدنانير الخط الكوفي البسيط ، وهو الخط الخالي من اي ضرب من ضروب الزخرفة ، وقوامه خطوط متناسقة ، لبعضها زوايا حادة ، او قد تنتهي باستدارة خفيفة ، كما تميزت خطوط المسكوكات الاموية ببعض السمك والقصر والتقارب الى بعضها في تناسق ظاهر .

وتضمنت نصوص الدينار العربي الاول المضروب سنة ٧٧ هجرية ماياتي :

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لاشريك له

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

الله احد الله

مركز الظهر : الصمد لم يلد

ولم يولد

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينر في سنة سبع وسبعين .

اما الخطوط التي حملتها الدراهم فكما ذكرنا بان الدراهم كانت اسبق من الدنانير في حملها للخط العربي ومنذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب ( رض ) ١٣ - ٢٣ هـ واستمرت العبارات بالزيادة وعلى اثر انتصار الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان على الحركات الانفصالية واتخاذ القرار بتعريب المسكوكات وتخليصها من التبعية الاجنبية ظهر

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين  
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
المشركون (٢) .

واستمر هذا النمط الأخير طيلة الفترة  
الأموية وحتى العصر العباسي ( انظر شكل ٤ ) .  
وعلى الرغم من استمرار الخط الكوفي البسيط  
على المسكوكات الأموية منذ تعريبها وحتى سنة  
١٢٢ هجرة / ٧٤٩ م وهي السنة الأخيرة للدولة  
الأموية .

إلا أننا نجد بعض الفوارق في شكل بعض  
الحروف ومنها اللام الف لا ، حيث ظهر بعدة  
اشكال منها الشكل المدور « لا » حيث تظهر عليه  
بعض الليونة والتدوير (٤) ، في حين يظهر نفس  
الحرف بخطوط مستقيمة وزوايا حادة وبيوسة  
ظاهرة كما في الشكل الآتي « لا » (٥) وظهر نفس  
الحروف على مسكوكات أموية أخرى بشكل يختلف  
عن النوعين السابقين حيث تقاربت فيه هامتا  
الحرف ، وتلاحظ الأسفل مفتوحاً كما في الشكل  
الآتي « W » (٦) .

أما في العصر العباسي ومنذ السنة الأولى فقد  
حدث تغيير في نصوص المسكوكات وذلك باستبدال  
سورة الإخلاص التي حملتها المسكوكات الأموية  
« الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
كفوا احد » بعبارة ( محمد رسول الله ) وقد حدث  
بعض التجويد على خطوط المسكوكات وشمل هذا  
التجويد الخط بصورة عامة ووصل الى درجة كبيرة  
من الاتقان وذلك بسبب توافد العديد من الخطاطين  
والفنيين على العاصمة مدينة السلام مركز الخلافة  
وفيها تجلت قدراتهم وبرزت مواهبهم (٧) .

كان تطور الخط على المسكوكات ابداً من بقية  
الفنون الأخرى وربما يكون السبب هو صغر

الدرهم العربي الأول المضروب بآرمينية سنة ٧٨  
هجريه وكانت نصوصه ماياتي :

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لاشريك له

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين  
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
المشركون

الله احد

الله الصمد لم

مركز الظهر : يلد ولم يولد

ولم يكن له

كفوا احد

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدرهم بآرمينية في  
سنة ثمان وسبعين .

ويعتبر هذا الدرهم النادر والمحفوظ في  
المتحف العراقي اول درهم معرب تعريباً كاملاً في  
آرمينية . ومن المحتمل أن يكون هذا الدرهم  
تخليداً لانتصار الجيوش العربية على الجيوش  
البيزنطية سنة ٧٣ هجرية .

وفي السنة اللاحقة انتشر سك الدراهم  
العربية في العديد من المدن مثل دمشق العاصمة  
والبصرة وميسان وغيرها من المدن . وقد تميزت  
دراهم سنة ٧٩ هجرية عن الدرهم المضروب  
بآرمينية سنة ٧٨ هـ حيث نقل طوق الظهر الى  
الوجه واصبحت ماياتي :

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لاشريك له

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة  
تسع وسبعين :

الله احد الله

مركز الظهر : الصمد لم يلد

ولم يولد ولم يكن

له كفوا احد

٢ - المتحف العراقي رقم الدرهم ١٢٧١٧ - مس  
٤ - Lanc Poole. Catalogue of Oriental  
Coins. Vol. I. pl. 1. No. 59

الدرهم مضروب سنة ٨٤ هجرية .

٥ - الدرهم مضروب سنة ١١٢ هـ .

Ibid. pl. II. No. 119.

Ibid. pl. 1. No. 54.

- ٦

٧ - سهيل انور : الخطاط البغدادي علي بن هلال المشهور  
بابن الجواب . بغداد ١٩٥٨ ص ٢ .



المساحة للمسكوكة والكتابة المعكوسة والفائرة على قالب السك .

النوع من الخط على المسكوكات نستطيع ان نطلق عليه تسمية الخط الكوفي المتداخل .

### الخط الكوفي المورق على المسكوكات

كان لانتقال الخط من الكوفي البسيط الى الكوفي المورق أثرٌ طبيعي لقابلية الحرف العربي على المطاوعة واهتمام الخطاط بتجويده ، كما ان ابتعاد الفنان المسلم عن الرسوم الادمية والحيوانية والطيور واقتصاره اول الامر على الزخارف النباتية والهندسية دفعه الى الاهتمام الكبير بالخط والذي اصبح العمود الفقري لجميع الفنون . وكانت معالم التطور من البسيط الى المورق قد ظهرت على المسكوكات ، وكانت البداية في تحوير هامة الحروف الطويلة خاصة حيث ظهر هذا التحوير في دنانير الخليفة الاموي هشام بن عبدالملك ١٠٥ - ١٢٥ هجرية / ٧٢٤ - ٧٤٣ ميلادية حيث ظهر حرف الالف بشكل راس الرمح او السهم على هامة الحرف (١٠) . وكذلك كان الحال مع الدنانير الذهبية للخليفة الاموي مروان ابن محمد ١٢٧ - ١٣٢ هـ / ٧٤٤ - ٧٤٩ م .

واستمر هذا التطور بشكل الحروف خلال العصر العباسي ويظهر بوضوح في دنانير الخلفاء العباسيين ابي جعفر المنصور ١٣٦ - ١٥٨ هـ والخليفة الرشيد ١٧٠ - ١٩٣ هـ ، والخليفة الامين ١٩٣ - ١٩٨ هـ .

ثم تطورت الاشكال الرمحية او السهمية الى التوريق ، ومن مراحل هذا التطور هو انقسام راس السهم الى فصين ، اي اصبحت ورقة نباتية ذات فصين . وقد ظهرت بدايات الحروف المورقة على المسكوكات زمن الخليفة العباسي المقتدر بالله ٢٩٥ - ٣٢٠ هـ / ٩٠٧ - ٩٣٢ م (١١) وظهر الخط الكوفي المورق في نصوص مسكوكات الخليفة الرازي بالله ٣٢٢ - ٣٢٩ هـ / ٩٣٣ - ٩٤٠ م (١٢) بعد ذلك ظهر الخط الكوفي المورق على العديد من مسكوكات الخليفة العباسي القادر بالله ٣٨١ - ٤٢٢ هـ / ٩٩١ - ١٠٣١ م بصورة اكثر تطوراً واصبحت الورقة ذات الفصين ثلاثة فصوص وهذا

١٠- التحف العراقي رقم الدينار ٨٧٧٩ من مطروبة سنة ١١٨ هـ .

١١- التحف العراقي ، رقم المسكوكة ٩٢٨١ من .

١٢- التحف العراقي، رقم المسكوكة ٢٩٧ مجموعة المرافد .

كان لانتقال مركز الحكم من بلاد الشام الى العراق اثر واضح للكثير من التغيرات ، وكان للخط نصيبه ايضاً ، فمئذ سنة ١٥٨ هجرية نقش الخليفة العباسي محمد المهدي لقبه واسمه على الدراهم الفضية ( الخليفة المهدي ) (٨) ، ومنذ تلك السنة اصبح نقش اسم الخليفة ولقبه على المسكوكات الفضية من مستلزمات الخلافة ، في حين كانت سنة ١٧٠ هجرية وهي السنة الاولى لخلافة هارون الرشيد ( ١٧٠ - ١٩٣ هـ ) والذي يعتبر اول خليفة ينقش اسمه ولقبه على الدنانير الذهبية ، ونقش ذلك سنة ١٧٠ هـ ما يأتي « مما امر به عبدالله هرون امير المؤمنين » وبزيادة النصوص على المسكوكة ذات المساحة المحدودة ، اضطر الخطاط ان يداخل الكلمات مع بعضها ، ومن التغيرات الاخرى على المسكوكات حدثت زمن الخليفة العباسي عبدالله الامون ١٩٨ - ٢١٨ هجرية وهي اكمال البسمله فبدلاً من ( بسم الله ) اصبحت « بسم الله الرحمن الرحيم » كما ان الطوق في الدنانير الذهبية كانت « محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله » وبالزيادة الجديدة اصبحت كاملة بعبارة ( ولو كره المشركون ) .

كما حملت الدنانير الذهبية المفروبة زمن الخليفة العباسي الامون طوقاً ثانياً وهي الآية الكريمة « لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » (٩) .

واستمرت نصوص المسكوكات العربية بالزيادة ، ففي القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي حيث حرص الامراء والسلاطين الذين تعاقبوا على السلطة بتسجيل اسمائهم وكناهم والقابهم الرنانة والتي كانوا يرتونها مع المنصب بدون استحقاق ، وقد كانوا يحرصون على ذلك باعتبار المسكوكات رسمية واسعة الانتشار لذلك فقد حرص بعضهم على نقش اسماء ابنائهم وولادة العهد اضافة لما ذكروه عن انفسهم . هذه الزيادة في النصوص لم يرافقها زيادة في مساحة المسكوكة ، لذلك اضطر الخطاط الى تداخل ودمج الكلمات بعضها مع بعضها لكي تكفيها المساحة الصغيرة وهذا

٨ - د . ناهض عبدالرزاق . كتاب المسكوكات ص ٢١٦ شكل رقم ٢٧ ب .

٩ - المصدر السابق ص ٢٢٢ شكل رقم ٢٤٤ ب .

ما حملته نصوص الدرهم المضروب سنة  
٤١٥هـ / ١٠٢٤م (١٢) .

ويستمر الخط الكوفي المورق بالظهور على  
مسكوكات القرنين الخامس والسادس الهجريين /  
الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين في المسكوكات  
السلجوقية وخاصة في المسكوكات الذهبية للكشاد  
ومسكوكات سنجرشاه ومنها الدينار المضروب  
سنة ٥٥١ هجرية (١٤) .

### الخط الكوفي المزهر على المسكوكات

تطور الخط من التوريق الى التزهير على  
المسكوكات ايضاً . والتزهير هو الخط الذي تخرج  
من نهايات حروفه اوراق متطورة تنتهي باشكال  
مزهرة « وامتد الفصن وطال وانثنت الورقة ، او  
ينبثق من الفصن وريقتان متماثلتان وتعددت  
شحماتها » (١٥) .

وقد ظهر هذا النوع من الخط على المسكوكات  
خلال القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي ففي  
المتحف العراقي درهم مضروب سنة ٣٣٥هـ (١٦) .  
كما تظهر الحروف المزهرة في نصوص درهم اخر  
مضروب بالبصرة سنة ٣٣٦هـ (١٧) واستمر الخط  
الكوفي من هذا النوع بالظهور على المسكوكات  
السلجوقية خلال القرنين الخامس والسادس  
الهجريين / الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين  
ويظهر بوضوح في نصوص دنائير سنجرشاه  
السلجوقي (١٨) .

وكان ظهور الخط الكوفي المزهر على المسكوكات  
ذات المساحة المحدودة يعد تطوراً كبيراً للخطوط  
العربي والمسلم .

### الخط الكوفي المصفور على المسكوكات

من انواع الخطوط الاخرى التي ظهرت على  
المسكوكات هو الخط المصفور الذي يعتبر تطوراً  
جمالياً للخط العربي ، وقد تضفر حروف الكلمة  
الواحدة او بعض حروفها ، كما تضفر كلمتان  
متجاورتان في احيان اخرى . والمصفور هو التفاف  
هامات الحروف على شكل ضفائر ( جدائل ) .

- ١٢- المتحف العراقي . رقم السكوكة ١٢٠٦٧ من ٤ .
- ١٤- الدكتور محمد باقر الحسيني ، الخط اسلوبه  
وانواعه ومميزاته . مجلة سومر ١٩٦٨ ص ١٠٤ .
- ١٥- الدكتور احمد فكري : مساجد القاهرة ومدارسها ج١  
ص ١٩٤ .
- ١٦- المتحف العراقي رقم الدرهم ٢٤٥٥ من .

وظهر هذا النوع على المسكوكات لأول مرة  
في حروف الدرهم المضروب سنة ٣٣٢ هجرية  
حيث يظهر حرف اللام الف لا بالشكل الآتي  
« لا » (١٩) وهكذا تكون المسكوكات من اقدم المواد  
التي حملت الخط المصفور لان اقدم النماذج  
المعروفة لهذا النوع من الخطوط ظهر في محراب  
مسجد الجمعة في مدينة نابين ويقدر بحوالي سنة  
٣٥٠هـ / ٩٦٠م (٢٠) كذلك ظهر هذا النوع من  
الكوفي المصفور على قطعة قماش معمولة بمصر  
ومؤرخة سنة ٣٥٧هـ / ٩٦٧م (٢١) ، وبعد هذا  
التاريخ يظهر الخط المصفور في العديد من الاماكن  
منها في مصر في كتابات الجامع الاقمر ومشهد  
السيدة رقية ، كما شاع هذا النوع من الخط في  
الاندلس خلال القرن الخامس الهجري / الحادي  
عشر الميلادي ، كذلك شاع هذا النوع من الخط  
في دولة المرابطين في المغرب والجزائر . ونلاحظ  
مما تقدم ان تاريخ المسكوكة ٣٣٢ هجرية التي  
حملت الحرف المصفور هو الاقدم .

### الخط المشابه للعناصر المعمارية

ومن الخطوط الغربية التي حملتها المسكوكات  
العربية خلال القرن الرابع الهجري / العاشر  
الميلادي بعض الحروف التي تشبه بعض العناصر  
المعمارية ويظهر ذلك بوضوح في كلمة الله على  
درهم مضروب سنة ٣٢٧ هجرية حيث جعل  
الخطوط حرف الالف مشابهاً للذئبة المسجد ،  
وجعل حرف الهاء على شكل قبة (٢٢) . ويعتقد  
بان هذا النوع من الخط لم يظهر على آية مادة  
اخرى .

### الخط الكوفي المنقط على المسكوكات

ان ظهور التنقيط على الحروف الكوفية  
المنقوشة على المسكوكات يعتبر مهماً في مجال  
الخط ، حيث ظهرت بعض النقط تحت او على  
بعض الحروف للمسكوكات منذ القرن الثاني  
الهجري / الثامن الميلادي . ففي الدينار الذهبي

- ١٧- المتحف العراقي رقم الدرهم ٢٢٢٩ من .
- ١٨- د . محمد باقر الحسيني . المصدر السابق ص ١٠٥ .
- ١٩- المتحف العراقي . رقم الدرهم ٢٢٢٦ من ٤ .
- ٢٠- Pole, A survey of Persian Art. Vol. VIII. pl. 266 A.
- ٢١- الدكتور زكي محمد حسن ، اطلس الفنون والتماوير  
الاسلامية ص ١٩٣ شكل رقم ٥٨٤ .
- ٢٢- المتحف العراقي رقم الدرهم ٢٥٨٨ من .

سنة ٥٨ هجرية ، كذلك ، الحال مع بعض الحروف من اشرطة الكتابة في قبة الصخرة المؤرخة سنة ٧٢ هـ والبالغ طول اشرطتها حوالي ٢٤٠ متراً (٢٨) .

### الخط النسخي على المسكوكات

المقصود بالخط النسخي ، الخط اللين المدور وكان معروفاً منذ صدر الاسلام حيث استخدم هذا النوع من الخط على لفائف البردي المؤرخة سنة ٢٢ هجرية ، وقد سمي هذا الخط بعدة تسميات منها البديع والمقور والمدور ، وكان الخطاط ابن مقله ( ابو علي محمد بن علي ) المتوفى سنة ٢٨٨ هجرية اشهر من كتب بالخط البديع ( النسخي ) ، كما اشتهر ابن البواب ( علي بن هلال ) المتوفى سنة ٤١٣ هـ حيث كان على جانب كبير من المهارة بهذا الخط .

وقد سبقهم زيد بن ثابت ( رض ) كاتب الوحي فقد كتب بالخط المقور (٢٩) لكن المسكوكات العربية بقيت تستخدم الخط الكوفي منذ تعريبها وحتى القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي عندما حملت المسكوكات السلجوقية الخطين الكوفي والنسخي ، ثم بدأ الخط الاخير ( النسخي ) يظفي على نصوص معظم المسكوكات السلجوقية وخاصة السلاطين الذين عاشوا في اسيا الصغرى ( تركيا ) منذ سنة ٤٧٠ هـ وحتى سنة ٧٠٠ للهجرة وقد تميز الخط النسخي على المسكوكات السلجوقية ، ومنذ القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي بشكل معين ، كما تميزت الخطوط على المسكوكات السلجوقية بكثرة الاخطاء الاملائية والنحوية (٢٠) .

مما تقدم نلاحظ تباين الخط الذي حملته المسكوكات العربية والتي كانت بحق وثائق مهمة ، كما اعتبرت المسكوكات من المواد الاولى التي حملت الخط العربي منذ صدر الاسلام .

- ٢٨- د صفوان التل : تطور الحروف العربية على اثار القرن الهجري الاول الاسلامية . عمان ١٩٨١ ص ٥٨ .
- ٢٩- محمد طاهر الكردي : تاريخ الخط العربي وادابه ص ٦٦ .
- ٣٠- د . محمد باقر الحسيني : الخط اسلوبه وانواعه ومميزاته على النقود الاسلامية في العهد السلجوقي - مجلة سومر مجلد ٢٤ سنة ١٩٦٨ ص ١٠٢ و ١٠٥ .

المضروب سنة ١٦٧ هجرية من زمن الخليفة العباسي المهدي ١٥٨ - ١٦٩ هجرية ، حيث وقعت الندبة تحت حرف الباء من كلمة سبع (٢٣) . كما ظهرت الندبة تحت حرف الجيم من اسم جعفر على الدينار المضروب سنة ١٧٦ هـ (٢٤) من زمن الخليفة هارون الرشيد ١٧٠ - ١٩٣ هـ . وتحت حرف الباء من كلمة العباس على الدنانير الذهبية للخليفة العباسي محمد الامين ١٩٣-١٩٨ هجرية وخاصة على الدينار المضروب سنة ١٩٦ هـ (٢٥) .

وتستمر بعض الحروف المنقوشة على المسكوكات منقوطة ومنها تلك المسكوكات المضروبة خلال القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي ، مثل الدينار المضروب سنة ٣٩٨ هـ / ١٠٠٧ م حيث يحمل حرف القاف المنقط ( ق ) والذي يظهر فوق نصوص مركز الوجه .

وتستمر بعض الحروف المنقطة في المسكوكات خلال القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي ومنها حرف النون « ن » المنقوش فوق نصوص مركز الوجه لدينار مضروب سنة ٣١٥ هـ / ١٠٢٤ م (٢٦) .

وقد شاع الخط المنقط في المسكوكات العربية خلال القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي ، ويظهر بوضوح في مسكوكات الخليفة العباسي المستضيء بامر الله ٥٦٦ - ٥٧٥ هـ / ١١٧٠ - ١١٨٠ م (٢٧) .

وعليتنا ان نشير الى ان التنقيط للحروف العربية على الاثار الاخرى قد ظهر منذ وقت مبكر في صدر الاسلام حيث كانت بعض الحروف في لفائف البردي المؤرخة من سنة ٢٢ هجرية منقطة كذلك حروف من نصوص سد الطائف المؤرخ

٢٢- د . ناهض عبدالرزاق ، كتاب المسكوكات شكل رقم ٢٥ ص ٢١٤ .

٢٤- المصدر السابق شكل رقم ٢٤ ص ٢٢٢ .

٢٥- المصدر السابق شكل رقم ٢٨ ص ٢٢٦ .

٢٦- د . ناهض عبد الرزاق دفتسر ، الخط الكسولي على المسكوكات الاسلامية . مجلة المسكوكات العدد ٧ بغداد ١٩٧٦ .

٢٧- د . عيسى سلمان ، دينار نادر للخليفة المستضيء بامر الله . مجلة المسكوكات العدد ٣ بغداد ١٩٧٢ .